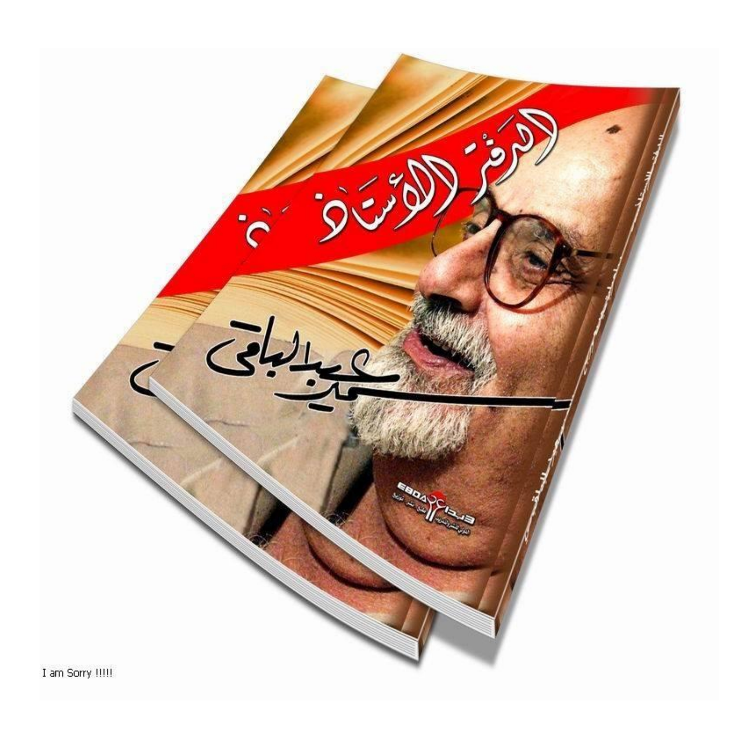

الدفتر الأستاذ
سعيد عبد الباقي
EBDA
I am Sorry !!!!!

o إفرح لأنك على دراعك

بنيت بيتك

وبقطنك زرعته وغزلته

نسجت جلابيتك

عمرك برشوة ولابصدقة أكلت طعام

ولا قلت مرة كلام

خالف حواديتك

**

ليه المرارة وسيرتك

عطر م الأحلام ..!

•

o ح أموت لو كتمت صوت

الآهة فى قلبى

انا اللى أطعمت الجميع روحي

ما فى حدا جنبي

أعز إصحابي فاتوا والأقربين فلوَا

والعز والعزوة قلوا

وانفضح ذنبي !..

**

يوم بعت روحى لشيطان

توهنى عن دربي !

•

O حتى اللى ناسخ بإيده

محكم التنزيل

ما يطقش يسمع لغيره

بدائع المواويل

شأن اللى مسجون فى ذاته له خيال محدود

يشوفنى فى جهود سواه

مهما تحلى – قليل

**

ومنين اجيب قلب

فى سوق الجهالة – نبيل

•

o الخلق اللى رضيوا
يبقوا صراصير
بتصَغر نفسك ليهم ليه
وانت كبير ؟
انت مليت الدنيا غناوى فى حب بلادك
ربيت أولادك بحلالك
وفضلت سمير !
**
لاكسَر مناخيرك
ولاكسرك أى كبير
•

O من صغر سنك بتطمع

تولدَ البغلة

بين لحظة والوهلة

تنط لسلمة أعلى

عارف طبيعة السلالم توصَلك للسطح

وفى قمة الشطح

تلقى نطتك هبلة

**

إذ بعد زحف الصعود

وصلت للسفلى

•

- رجع نظام يوليه
يلعب بينا ع المكشوف
رجع بحرفية وقدرة
وذكاء معروف
من غير جمال واشتراكية وظباط أحرار
وقفنا زنهار نرقص له
طوابير وصفوف
**
يارب كملها جمايل
قاتلنى الخوف !

•

o لا لك قرايب كوادر
أو رجال دولة
ولا عمر لك خال
فاز بالصدفة بمقاولة
إنت مواطن بلا عزوة مسجل ختم مش مقبول
فأزاى يامهبول بتحلم
إن تكون مسئول ولك صولة
**
هذى بلاد الفراعنة
ملكها مداولة .!

•

O أنا م الجيل اللى اتربى
على صرخة تسقط امريكا
ولامونا اصحاب المصلحة
والقابضين قالوا شريكه
وبحفنة دولارات وتشيكلس خدعونا
وباعونا خرده وكراكيب
تسليم الفابريكا ..
**
ولسه ما فوقتش م السكرة
ح تفوق إمتى ياويكا

•

O بديت أشك ان أنا

مولود اكيد مجنون

لأنى ورا كل حاجه

انبش عن المدفون

سوا فى طين الضماير أو ورا الاقنعة

لذا الجهات الاربعه

بيظنوا بيَه الظنون

**

نْسمْة أنا وزوبعة

مزاجى مش مضمون !

•

o تعبانه قلوبكم علشان ضمايركم

قلقانه من سوء عمايلكم يامساكين

ندمانه بتتحسر ع العيبة

اللى مارستوها على زملاءكو سنين

ايه اللى كسبتوه غير قرش زيادة وسيره هباب

فرحتوا ولادكو بكيلو كباب

سقيتوهم عناب الخاينين

**

ونسيتوا إن اللى بيكبر

على قرش حرام آخرته طين

•

o عمرك ما سمحت لـحـَدْ يناقشك

أو لجنة تبَوء فيك

رأيك كان وحده الأجدى

والأجدع والأجدر – بيك

وتقول لى ثقافه وتنوير والمجلس كله على حد السيف

كما عمدة ف ريف انت

بتأمر وبتسأل وترد عليك

**

لا يمها وراجع نفسك

طـهر أمْسَك من رجس ايديك !

•

o أنا مش زعيم خطير

باحرَك الجماهير لحتفها

ولا سياسى كبير

بارسم خطط مصيركوا واهدها

وان كان خانقنى الغضب م العنطزة والجهل

باغزل على المِهل

توب عِزة يستر عرضها

**

انا الضمير اللى داسه

بعضكم على حصير فقرها

•

o ضربوا البروجى

للسيسى عبد الفتاح

والشعب هيص كالعادة

وقام الافراح

سألت لابسين الأزرق خلف الأسوار

قالوالى مش كل الأطيار

بتطير بجناح

**

وركز انت فى الأشعار

يمكن ترتاح

•

O الرشوة تاكل ضميرك

زى جمر النار

وتشل روحك

تخليك جثة فى تيار

يحاصرك الهم مافيش لقمه تهنالك

ويكِل بالك بمالك

خوف خراب الدار ..!

**

.. ومش مصدقنى إسال

- مدحت الجيار !

•

O حضرتم الحفلة

سقفتم وزغردتم

وبأسم مصر

اللى فاتها القطر روَحتم

وأهى حفلة وتفوت ما حد يموت ولا يدرى

ح يجى بكرة

تقولوا ياريت ما بَدرتم

**

سودا الليالى

عطتكوا كتير وانكرتم !

•

O مش عايز ليه تبقى كبير

مع إن ده قدك ..

بتضيع عمرك مشاوير

أصغر بكتير عن حدك

يامفكر يابتاع التنوير تلاميذك فين ؟

كافة جرانين النفط

ما ح تقدرشى تجمل ردك !.

**

وجميع دلالير الجـُهَّـال

ما تبشبش طوبة لخدك ..

•

o أزمة حياتك

لاختيار الغلط

على درب زحمُه

الكدابين واللبط

كل اما تغزل خيوط الشمس تفتح طاقة

تلقى نسيج البراءة

بين إيديك انفرط

**

ويوم عرفت الحقيقة

برضه سُقت العبط

•

O على قد طمعك

خير وشر بازيدك

ياللى افتكرت ان انا

اللى مسلسل قيدك

وإن السما والأرض مسخرين لجنابك

راجع دفاتر حسابك

إنت كاتبها بإيدك !

**

لفين ياابو الهم تهرب

عبدى وانا سيدك

•

O اللى كرهته بجد

عمره ما يكون حبيبك

واللى انت حصَلته

يادوب لوحده نصيبك

آدى حياتك وراك – عملت فيها الَلالى

ما باقى غير اللى

فى أى لحظة يسيبك

**

فاصحى لمين ياخدك

ومين ح يجيبك .!

•

o الجثة صاحية مازالت
حية الأطراف
لأن يوم غسَلوها
دفنوها خِلف خلاف
ومش مهم الأسامي كلهم جاهزين
مزفلطين كالبغايا
ثقيلة الأرداف
**
واللى نفق فى الشتا
بتخمره الأصياف !

•

o طولت فى الخدمة ياصاحبى
آكم دلكت
اتقنت فن التغاضى

والتراخى سلكت

قطعت ديل اليسار وسلقت بيض اليمين

وما بين جيهانه لسوزانه

عِلقت رسمى هلكت

**

يافقس بدرى حنانك

م المرارة شرقت

•

o حتفضل الشيوعية

حلم الإنسانيه رغم أنف الجميع

مهما يطول الشتا

لابد منه الربيع

هيَه المصالح وهو نفس الصراع ما اختلفش

انتواللى واخدينها قفش

وملهوفين ع البيع

**

جرابيع نهاية التاريخ

على طول التاريخ جاربيع

•

o عمال تدور زى نحلة

خايفة من دبور

برغم ان الحياة

شايلة لكلن دور

غرقت انت فى ذاتك ولا وعيت ملكاتك

القطر فاتك بكيتك

تهت يامغرور

**

قاوحت سُنن الطبيعه

وقعت فى المحظور

•

O وعدت نفسى بطبق
كشرى وشطة كتير
إثبت لنفسى انى شاعر
فى ظروف هبلة واسمى سمير
والكشرى خلطة رهيبة مرتبة الفوضى
تاكلها ترضى وتفهم
كافة التفاسير
**
فلتقتنع باللى صار
وتبقى ملك الحمير !

•

O مش مهمَ تشتم
في عدوك وتشرح فيه
أهمَ – ان تحذر مَنه
ولا تأمن ليه
ياللى انتو ضيَعتوا حياتكو تحاليل وكلام
جنيتوا كام إلا فتلــَّــتم
ماشنقكم بيه !
**
راجعوا التاريخ بلاعصبية
ولا تبكوا عليه !
•

o كتير بتبقى اخطاءك

من صنع ايديك

زىَ إن تنضم لتنظيم

مش مالى عينيك

وتعيش ترمم فى شروخه خوف ومجاملة

وتهزمك خيبته الشاملة

تكتف رجليك

**

ذنبك وانت اللى اخترته

والحق عليك ..

•

O أنا من سقتنى هزيمتك

يأس يوم ورا يوم

خايلنى طيف الأمل

من بين ركام الغيوم

فلا تخذلينى استأنى الناس ماهيش الناس

راعبنى إحساس

تعودى وتغرقى فى النوم

**

يامصر مش قافيه – لأ-

إنتى .. بلا ألبوم !.

•

O سندتكم ضعفاء

ع البركة ولاد وبنات

سقيتونى ياما أسَية دقت

كم عذابات

كبرتوا (ياما شا الله) فضل وعدل واستغنيتوا

فى نداله غنيتوا

فات اللى راح ومات !.

**

ما بقى لى من ذكرياتكم

غير سراب حكايات !

•

o اللى مفكر نفسه اكبر منك

عمره ما ح يشيل عنك

واذا صادفت وأستطعم منك

ح يشيل منك

أو يلبد فى الدرة مستنظر غفلة عين

لجل يلبك أسفين

يطلع ضفره بدمك

**

لكن اللى كبير بطبيعته

عمره ما يخلف ظنك

•

o بلد عجيبة

رزقها ف رجلها

لكنها تبعتره

قبلن ما يوصل إيديها

ياواهب النيل غباوة لما كان فيضان

لما انكشف هان

وباض لعنته فيها

**

خيبتها من صنع إيدنا

والا الوبا دين عليها

•

- إوعى تظن ح تبقى مواطن
حر وبلدك مشلولة
أو تبقى مثقف متنور
وامك لا مؤاخذه معلولة
الأرض اما تطبل لا بتطرح فاكهة ولا قمح
والسم ما يطول الجرح
تبات الروح مقتولة
**
فافهم يازعيم التنوير
شبابيك ليه مقفولة !

•

o عطوك جايزة متأخرة

ما كانتش من مقامك ..

ليه تزعل ما هى كانت

متلقحة قدامك

انت اللى عملت لى فيها مناضل نكدى واراجوز

ما قبلتش إنه يجوز – كدبة

تبيض على طرف لسانك !

**

مارضيتش تخون اللى ماتو لك

ما فضلتش على أحزانك !

•

o أول ما حَس بدبيب السلطة

فى ضلوعه انتفض بدنه

فاستدعى كل اللى صنفر

عقله أو عجنه

ياعم دول اللى حطوا الملح فى جروحك ووزوا عليك

قال حين يشوفوا إيديك

مليانة يتلجموا ..

**

وح يبوسوها بغرام

من يفضحه ندمه

•

O نفسى أغنى أبتسم وافرح
وليه زهقان ؟
ماعدت طايق صورة على شاشة
ولا كلمة من جرنان
كافة همومى الهفية صنعتها بإيدى
وجميع قيودى العفية
ما تسوى يوم زنزان
**
ياما كان زمان الأمانى ..
وكنت بيه إنسان

•

O الطيارات الورق فرحانه

راكبه الريح

بتبص من فوق على مخاليق

بشر مجاريح

من التعب يحلموا يطيروا بلاد الله ياخلق الله

وبيقتلوا الآه مع

خيوط وهمهم تسابيح

**

ويحسدوا اللى بيطيروا

بدون خيوط فى صفيح

•

O تفرق طبعا بين اللى شد هدومك

واللى شنكل رجليك

ومؤكد ما بينهم وما بين اللى

طول الوقت يوز السلطة عليك

أمااللى متخصص يطفى النوركل ماجمهور يتملـّـىَ ملامحك

مش أندل م اللى يخربش

جرحك ويشل إيديك

**

كانوا كثيرا أفظعهم هَو اللى ماقراش

كلمة ليك اسم الله عليك !

•

- الدولة رضيت عن شعرى

وعطيتى جايزتها بقشيش

طب ليه الحاجب مش راضي

ولا راضي عليه الأ لاضيش

غنوتى مش ح احبسها ف صدري كفاياها سجن الأرشيف

ياريت ياعريف عقل الدولة

تطلقها ترفرف وتعيش !

**

لو عامت على موجة الغنوة

راح تعشق لحنها ياشاويش

•

O جايزة أميرة وبسيطة

للى نالها بحق إبداعه

ياما غيره خدها بشطارته

ولهف اللى اكبر منها بدراعه

وكتير غيره خدها تـَرف من غير شرف ولا حق

طنش ما قال لأ

حين جت له بحكم أوضاعه

**

وأكم كثير شرفاء

إتنسوا وضاعوا ...

•

O فى مصر عجايب أزلَية

على بال إبليس ما بتخطرش

تترقى غفير ع البنك الوطنى

وانت أصلا مابتشوفش

أو تبقى زعيم وسكرتير الكتاب ومالكش ولا كتاب

وبحكم المحكمة مختوم كداب

فتألف للأطفال وماتسترش

**

ويعطوك جايزه من حقك

قلبك بيوزك رعباً – ماتاخدش

•

O مازالت قاعد متكسَح

على شط النهر

باحلم عدوى ح يجينى

جثه من القهر

سنوات وسنين وانا متلطم بين الأسواق

بامضغ على أسنان

الأشواق خرافات الصبر

**

ولا مرة صدقِت نصفتنى

ابتهالات الفجر

•

o فرحانة مصر الحَرة

جدا .. بابتداء شهر الصيام

ولذا بكل الحماس

بتلغ فى اكوام الطعام

سبحانه من أودعها عقل لكن دورين

يسار يمين مؤمن

مابيصوم عن كلام

**

ولذا بتشهق آهات

ساعة الصلا وساعة الغرام

•

o بتقسموها ميراث

نهيبة يمين ويسار

باين انه مافيش فى بلدكم

غيرى حمار

الكل بيسرق حتى رمال الصحرا بحجة بيعمرها

وبنتى فرحانه بتصاويرها

باعتبارها (آخر جدار)

**

يارب حقق ظنها

فجَّر مدى الضلمة بنهار

•

o الكل ما صدَق

يخلص من حكم الإخوان

إلا قام اتشهد

واتوضى وصام

وكأننا كنا من قبل الكارثة كفار بصحيح

وده كذب صريح

ونفاق يابتوع الإعلام

**

جتكوا مصيبه تاخدكم

وتموت كل الأجهزة بزكام

-

O عمال تصنفر فى سطر

وتستريح على سطر

ياعم افهم حفيت عجَزت

فات القطر

هو انت ح تاكلها والعة فى جميع الحقب

عمك وقع م التعب

ما لحق صلاة العصر ..

**

فالحق ياشاعر وتوب

واعقل لتنساك مصر ..

•

O رغم طولة العمر

صاحية ف قلبى بعض أمنياتى

إن (هالة خليل)

ح تقرا صدفة شئ من رواياتى

وان (كاملة أبو ذكرى) تطلبنى وتتعرف عليه

وتلقى فى ابن (عليــَّة)

شخصيَة تعيد إنتاج حياتى

**

مش بعيد ع السينما ياابنى

أن تعيش فى ذكرياتى

•

o قدرك تصير انت

كبير العيلة يامعلم

مطلوب تشد اللجام

بأصول وتتعلم

تكون بعقلك منارة فى العتم ودليل

ما تكونش ديل

بكافايانا قرون بنتألم

**

أطفالنا راهنوا عليك بكرة

- مش مسموح - نتندم

•

o طول عمرك بتنصَب روحك

حارس ع الأخلاق العامة

كاره مكروفونات الملاحيس

وزعيق المتاعيس اللمَة

ناسى أن الخلق جميعا من فقرها وتفاهة عقلها بتزعق

وانت نفسك متعلق

مرعوب غضبان من حال الأمة

**

مابقاش للانسانيه مكان

اهلك غرقوا فى برك الغمة

•

O في ساعات ياما كتير

باحتاج حد يكلمني

انا اللي كانت حياتي

بتشغي باللي يحبني واللي يعلمني

ايه جرى في الدنيا خانق مصر اللي أحضانها براح

مصر غيطان الرياح

اتعوِّدت تستغني عنيَ

**

كل دول ماتوا وفاتوني

وكل دول خذلوني وأخلفوا ظني

•

o لساللك شايل الدنيا على قرونك

- هوَ انت التور ؟

كفاياك استهدا ياابنى

لاعبت الدنيا ميت دور

خسرت كتير،بس كسبت بشرف الماضى المستقبل

وماكنتش أهبل

لما رميت ورا ضهرك كل شهود الزور

**

واذا باقى لك صاحب واحد

تبقى بحكم طبيعة المرحلة منصور

•

O الدنيا بتتلون قدامى

وترفرف زى فراشة

وعلى سهوه مني

زى النمل ورايا بتتلاشى

كل دى ميَة ف كفك دواوين وروايات وحكاوي

فينك ياغناوى (سينا ونيرودا)

ضعتى ف زحمة منلوجات الحشاشة

**

غرغرة مُرَة – ولبانة

ف بق أبو العرَيف والباشا ..

•

O غصبن عنكم يا أحفاد إبليس

ياولاد الشيطان

راح يرجع زمن الشعر

وح يسود الإنسان

هذا أمر مؤكد طول ما فى نبض الأرض حياه

وطول ما الآه البشرية

بتزلزل صمت الأكوان

**

هذا ما أنبأنيه الموعودين

بالفجر ف ليل الأحزان ..

•

O كل شئ فى مصر عشوائى

بدرجة الامتياز

الأغانى والمبانى والشوارع

والحوارى الجايبه جاز

كلش كان – كل شئ حتى بورصات التجارة

وإدارات الإدارة الهمايونى

والوزارات القزاز

**

غير بقى المنشية والاباجية

وضواحى قصور الامتياز

•

o كلكم راهنتوا

على شرف (البرادعى)

ويوم جمعكوا أنا امتنعت

وكنت مدْعى

أصل قلبى قبضة من طينة بلدنا

صليب ومدنة

ومن دما شهداءنا سجعى

**

فارحمونا من فصاحتكو العقيمة

واعتبرنى يا (جورج) رجعى !

•

o صعب إنك فجأة تلاوع

صاحبك وتبيعة وتفضل إنسان

ساعتها ح تحس بحاجة مريبة

تعض ف قلبلك – باسْنان

أحيانا بيسموها عضة ابليس مع إنه برئ مش ديب

بس انت يا أديب ح تحسَها

أول خطوة ف رحلة تلاقيك حيوان

**

إوعى لنفسك واصحى

حرر روحك من أسر الأوهام

•

O بـَرَّرْ (للحجاج) هدم الكعبة

وبعدين توب

استغفر لذنوب أولاد (سفيان)

مادام كله مكتوب

من أولها ربك كتب الرحمه على نفسه مش لعباده

ومادمنا بقينا أجناده

الدم مقدر محسوب

**

فاعملها وانت بتكبَر

ربك رب قلوب

•

o جينات الكدب أصيلة

عند جميع الحكام ..

حتى لو كانوا ملايكة

أو من جند الرحمن

قلـــِّبَ أضابير التاريخ من بوش لستالين للمالكى

عسكرى مدنى أو ملكى

ده حرَ ببردعة وده مخبر بلجام

**

الكرسى بيسخن م القاعدة

يكويهم جمر الأيام

•

o باحتاج اكلم مصر

خصوصى وقت الجد

بالقىَ الخطوط مقطوعين

وانا رصيدى نفد

وكنت فاكر يناير نوَّر السراديب ووصَّل المقطوع

طول عمرى شاعر جموع

طلبت ما جاوبنى حد

**

ولقيتنى على شط نيلها

مصلوب ومستنى الرد

•

O وكأنى صندوق بطاطس

مرمى فى الأمانات

الكل يوم سلمونى

ما خدوش وصولات

سهران أعد الزوايا واخربش الألواح

أبكى زمانى اللى راح

راعبنى همَ اللى آت ..

**

هرب الزمان من مساره

وركب حمارى اللى مات

•

O الدقن لما تمد جدورها
فى عقولْكم ..
تهيأ لكم إنكم
وحى السماء قوْلكم
ياللى انتوا بالكهربا وبالذرة سوقتوا الإبل
جميع آبار الهبل
ما طهَرت ديلكم
**
قوموا جهَزوا الخيام
أجدادكو تناديلكم

•

O أبدأها مرعوب أموت

قبل ما اكمَل سطورها

يفاجئنى وحى (العتب)

تسكرنى على طول خمورها

حكمة تسطر حروفها سِلِّمة لِسلِّمة

ألاقينى فوق السما

كفى تزلزل قصورها

**

يملكنى ملك القوافى

يرمينى فى هوج بحورها

•

O باقى لى فى قاموسكوا
شتمة عمرى ما نطقتها
يامبرمجين السياسة
على مقاس خطها
كنتم ولاد الحكومة وعشتوا براغيت هدومها
شيلتم همومها بحنان
وعملتوا مابدَّها
**
دلوقتى إيه اللى فاضل
غير خبيث طعمها

•

O الفارس راجع من معركة الفرن

بيتخايل برغيفين العيش

ووراه ست الحسن عزيزه

شايله شيكارة قراقيش

راح يعملوا فته على كارع وح تملا الشارع ريحه التوم

وان جالهم نوم راح يحلموا

بصوانى كنافة ويا ميش

**

جاى تعمل ايه ياشيخ رمضان

فى عز الحر وميَة مافيش !

•

O وكأنى قارب قديم
على شط من غير شراع
بامضغ فى رمال الحصى
عاجز أخشى الصراع
أنا اللى كنت الفتى للبحر والفاتنات
غزيت فى لارْبع جهات
كافة حصون القلاع
**
السن فضح الخفايا
وحكم بنزع القناع

•

o الصراع الازلى بين

لا بيض ولا سود ياما كان

زيَه ، مش بس الصراع

بين لامريكان والامريكان

الصراع ممدود ومش محدود ومش خافيه آثاره

عمره ما راح تهدى ناره

فى الزمان أو فى المكان

**

لأنه طبقى بامتياز

لو فى صالة بورصة أو حالة إيمان

•

O من عجايب عصركم

هذا الذى اتعَـرِّت وراكه

إن تبقى فى حزب

لكنك ما تدفعش اشتراكه

أو تكون زعيم وريس مع خمسة من قرايبك

يقفوا جنبك ينصروك

على كل من معاكو ..

**

واللى أغرب من ده واكتر

إن شايفين اللى قدامكو وراكوا

•

O ياما جيوش عبر العصور

نفقت عشان تاج الجزيرة

وكم طغاة حكام بغاة

وملوك كتيرة

كلهم فوق العروش اتمكنوا لبسوها السلطانية

يحسبوها دهيبة

وهى ما تسوى برام عجن الخميرة

**

أصلها عيرة ورق

قالت : الأم الفقيرة

•

O برقت الطيارة مرقت

من خلف السحاب

زى نجم عجوز قديم

ونوره أصبح سراب

قلت من فين ياعروس الجو جاية ورايحة فين؟

أنا وحدى من سنين

مهجوره فى رحلة الاغتراب

**

لا رحيل ريحنى هسَة

ولا راحة ف إياب

•

O على قد ما قربت م السلطان

ح تدفع تمن

وبقد ما ح تعاديه

ح ترازيك المحن

بإرادة أو غصب تختار بين عدو وخدام

تــترجَّى أوهام سلام

يعدى بيك الزمن

**

أو عيش بأحلام تعيش

درويش فى حب الوطن

•

O قاعد بَسِدِ خروم

مصفة حياتى الفذة لاستثناء

خروم خرابيش صحابي

وزمايلي ومدافع الأعداء

وكل ما اسد خرم ألاقى جنبه كتير

وكأنى عشت الفقير

لوحة نيشان لكافة الأغبياء

**

أو أنت كنت الغبى ياسمير

فى عصبة م الأذكياء

•

O ياعم إفهمها إنك

مش عويل منهم

إنت رباية ابوك

فرقت كتير عنهم

كيف يفرحوا لفرحتك أو يحزنوا لحزنك

وكل ما قاله فنك

صدق بيـَدِّينهم ؟..

**

إفرح لنفسك بنفسك

نجاحاتك تعكننهم

•

o الحزب دا اللى انت ظنك

انه كان بيتك

فاتك على الناصية

أنكر كل حواديتك

عقلك تحير ياناس الكون بيتغير فكيف بالناس

إنت اللى حساس ولسَه

بنفس جلابيتك !

**

مازالت تعجن دقيقك

من حلال زيتك .!

•

O الشارع طهقان بتفرج

على بنى آدمين

من كتر ما ضاقت به الدنيا

فى يسار ويمين ..

تكتك يتخانق مع كارو وملاكى زنقه السرفيس

وكابسهم أوتوبيس متشرد

مش عارف سكته من فين ؟

**

والكل بيشتم ويزعق

والهوجة مالهاش قوانين !

•

o جاى لك صباح مختلف

بكرة فرَحب بيه

خايف عليك تتكره

جهلاً وتحتار فيه

هذى طباع إنسانية خوف اللى ماتعرفوش

ولذا بيطلع فاشوش

حتى اللى مستنيه !

**

فانسى اللى بالصدفة فاتك

واياك .. لاتبكى عليه

•

o تغرك السلطة

تستوى برب الكون

ولا انت شاه

من ملوك فارس ولا فرعون

ما كنت إلا مواطن غبى ولبسوه عمة

لا دين ولا ذمة

ولا فعل الزمن مضمون

**

لو كنت مؤمن ما كان تدمن

فعال الدون

•

o أجمل ما فيك لابتسامة

الطيبة فى عبط

والكل فاكرك مقرَم

ابن حنت ولبط

ح تعمل ايه فى السياسة كيف تمشىَ أمورك

وكيف ح تقرا سطورك

من غير تقع فى الغلط

**

فين اللى رقصوا لظهورك

م المسلمين والقبط

•

o ماكسرشى نفسى السادات

ولا مرسى ولا ناصر

لكن مبارك خنقنى

سقانى كاسه للآخر

كان عقله خامد وقلبه بارد وايده طويله فين تتمد

لذا لا كان حد قده

ولا عليه قادر !

**

إلا اما زلزلها تحته

المرهق الصابر .!

•

O أجمل ما فى الدنيا دى

اللى فرَقت لاصحاب

صوت الصديق الحبيب

لما يدق الباب

يخضر ما بين ضلوعك شجر الربيع القديم

تمس قلبك سليم

لم هز شعره الغياب

**

ولا هد حيله التجنى

ولا ضل بيه لارتياب

•

O هوَ ليه هادى كده

وطيب قوى ياولداه

يكونشى أمير أسطورى

مرسل من عند الله ؟

راح يملا الدنيا كرامة وعدل بتعميم أشواقه

ولا بذكاؤه ح يسيبها

لكل منا يغنى على ليلاه ..

**

زى ما عاشت من بدء تاريخها

تنغمَ فى الحزن وفى الفرحة الآه ؟!

•

O (سلمت أمرى لصاحب
الأمر فى أمرك)
ياللى انت رغم اللى عشته
سايبها تتأمْرِك
تتشيطن الناس تطبل هبلة تاكل بعض
ح يقسموا الأرض ولايات –
بإذن الله – ح نتجمرك
**
ضيعت حلم الصبا
ورميتنا ورا ضهرك !

•

o ليه ميكروباص الحكومة

ماشى فى الممنوع

قطع سجل المخالفة

قفل على الموضوع

وأنا كنت فاكر العدالة نصرة المظلوم

رفدونى اعد النجوم

وامضغ رغيف الجوع

**

ابكى الضحايا اللى ماتوا

مرعوب من المخلوع

•

O أنا زجلى فاق (المربع)

رقصَ الأرياف

وبشعرى تم (المربع)

لو يكون إنصاف

حداد وجاهين وبيرم وابن عبد الباقى

تسال يقول لك ما باقى

سوى شرف الرغيف الحاف

**

شعرى بنى مملكة

بس الغفير خواف !

•

O صوت البلد عالى بزعق
بيتزبط لموجة موت
قام اللى مات م الحجر
ومن الشجر له صوت
حملت بطون لامهات أموات برعد ومطر
ضجة دبيب الخطر
حرقت غصون التوت
**
خرمت ودان الغبى
عصفت بريح مسكوت

•

o لما سلطان الصدفة

يتمكن من حكم بلادة

ح يبيع فى سبيل الكرسى

حتى أعز أولاده

واذا قمت ساعتها تطالبه برغيف وعدالة

راح تاخده تهاويل الحاله

ويسوق ع الكل عناده

**

ما هى صدفة ماهياش صدفة

حباله فى إيدين أسياده

•

O صار الرغيف بالبطاقه

إسرح وراه ح تلاقيه

مع ان مافيش رصيف

ياشعبى تمشى عليه

مش كنت فجر الضمير رب السما اختارك

ليه راضى تخريب ديارك

بإيديك وفرحان .. ليه !

**

جهلك رهين إختيارك

ح تبات وتصبح فيه

•

o رجع نظام يولية

بس معادى لزعيمه

راح ينتقم منه ..

حتى يتم تجريمه

هو انت فاكر السياسة علقة خناق وتفوت

لا فيها موت واللى عمله

لا بد تحريمه

**

اللى بناه نهدمه

من بعد تقسيمه

•

O بعد ما فرق الظلام

بعض شى عن بعضها

مصر قايمه فى الغيام

تكتشف ذات نفسها

ماتخافوش من شئ بيغلى ف نفسكم على نفسكم

مش ح ترجع غير بكم

ياللى انتو سر عجزها

**

راجعوا تاريخكم واذكروا

إن انتوا أصلاً ملحها

•

o إياك تقول لى انه كان
كوره ولعب اولاد
هذا اللى كان مذبحة
فى بورسعيد لاستاد
وبين اللى دبرو فكر تبان هوجة وشئ طارئ
ومين اللى متواطئ
وقاصد هتك عرض البلاد
**
سامحنى ياشعبى قلبى
طحنه لاستبداد

•

o لازم تتغير حتى لو

فى اليوم السابق لوفاتك

لازم تتغير حتى لو

كنت مقدس كل حياتك

روحك مش ممكن تتحرر من غير تغيير ورا تغيير

وخصوصا وانت كبير

فاكرانك مكتمل الصوره متحكم فى نزواتك

**

التغيير الدايم وحده

هو اللى ح يغفرلك حماقاتك

•

o محدش ح يظبط ملح

طبيخك الا انت وبإيديك

لا شى ح يعدل خط

طريقك غير خطاويك

صارح نفسك أول هام بعيوب نفسك

راجع أوراق أمسَك

اتعرف فيها على أسرار بلاويك

**

ساعتها أكيد تستطعم

حصوة ملحِة دمع عينيك

•

O جهز رغيف الفطار

ويا رغيف العشا

ولا بكره الصبح

تلاقيك ملطشة

لصاحب الفرن وصبية ولفندى مفتش التموين

وساعتها مين راح

يغيتك فى الخناق م الخربشة

**

ياخلق اصناف مصر

ومن زمان مات الجعان اللى اختشى !

•

O أنا من زمان كنت ضفدع

من ولاد الطين

وكان القمر يرمى ضيه

أغنى للسهرانين

ماكنش صوتى جميل ولا كان غنايا خفيف

لكنى كنت ابن ريف

زيه ضعيف وحزين

**

باتمنى تحشرنى أرضه

فى زمرة المساكين !

•

o انا مستغرب ليه ماقلتش
ببساطة مبروك الجايزة
قلت يجوز مستكترها عليه
ولا ظروفكم متحايزة
انا ماجريتش وراها وحقى مؤكد فى الأكبر
لكن انا فاهم ومقدر
أسباب الخلق ال مش عايزة
**
الظرف معقد وبلدنا
من ساسها لراسها جهابذة

•

o لسَّاى بطين البرك

مع انى رحت باريس

وقريت كتاب البشر

وشربت نار إبليس

نزلت بحر الغرام عشمان يطهرنى

جنونه حيرنى فيكى

ضعت فى الكواليس

**

لكنى باحلم ومستنى

قيام أوزوريس

•

O لحد أمتى حتفضل رقم

فى دفتر التموين وسركى الجيش

وجدول انتخابات عديمة الجدوى

قايمة على التهويش

لحد امتى وانت صانع المعجزة ومحرَك الساكن

ماتقولش لكن

دى مصر من عرقك بتلقى العيش

**

فارفع دراعك هز بيها السما

دى الأرض بدونك ماتمشيش

•

o أنا كنت مدير عام تحت رياسته

ومحصلتش ألف

وكنت اذا احتجت اقابله

أركن فى الصف

مع ذلك ما لفتش نظره ولا جرَح وضعى أحاسيسه

أبو مخ مفتحه ترابيسه

كان دايما بيراعى الظرف

**

ولذا مارقصشى على السلم

ولا لج لج فى لسانه الحرف

•

O نفسى ابقى وسط الجماهير

مدمن كورة

أحفظ أسماء اللعيبة

المحترفة والمشهورة

ح انسى أحزان المحروسة وهموم الناس

وافقد إحساس

البنى آدمين المقهورة

**

ساعتها ان ضربونى على عينى

ما أحسش علشان مكسورة

•

o أخرج من سجن الماضى

وقطع كل إحباله

دافنينك غصب وراضى

أفـــْسدوا عقلك بخياله

خرافات وقصص وحكايات أنبيا وشياطين

موحول فى الطين

لو فقت بتعميك أوحاله

**

أجيال بتلقن أجيال

وبتموت مجاوبتـــْش سؤاله

•

O السيسى طلب يزورنى

وانا خفت عليه

وده طقس قديم

كل الزملا فاهمين معانيه

أنا أصلى زعيم حتى قصايدى ملوك الأشعار

كم عدى نهار يلحقنا نهار

أغبر نبكيه

**

لذا كل الرؤساء عشقونى

حتى إبن الإيه !!

•

O الشعب فى وادى بيلقط
رزقه – فلاح وعمال
وحكومته ف وادي ملخومة
بصحابات لاموال
راسين دماغين لا هم فى يسار ولا هم فى يمين
لكن ناسيين من غير رقبه
ح يموت فى الحال ..

**

الوطن المتمزع جسده
ما يجبش عيال

•

O لو صحيح راح تبنوا الاشتراكية ؟

أحزابكم بتاعتى

واذا للوطنية طوعتم علوم الماركسية

تبقوا نسيج عبايتى

فاشرحوا لى بكره يبقى الماضى ايه وليه وفين ؟

لجل ما يشب الجنين

صاحى بشهادتكو وشهادتى ..

**

افتحوا صدوركم لريح الصدق

قد تكمل قصيدتى

•

o لسانك زالف – مخك
صاحى وليه شايفك مَيـِّت ؟
كلامك زى المتسجل
بس على شريط متزيت
داهشنى إنى سمعته منك بدل المرة مرات
والأدهش منه زمانك فات
ومازلت ما بين البشوات متصيـِّت
**
بركة دعوات أمك
والا صواميل مخ بلدنا بتفوت
•

- أبشع حاجه فى حكامنا

غرامهم بالمال السايب

مش سرقه لكن فنطزه

بمنظرة ومواكب

شماشرجية ودلاديل وحرس مخابيل شنبات

رجاله وستات ظهورات

وكأنه خارج ح يحارب !

**

غير الكاميرات وبتوع المانشتات

مين اللى يستجرى يحاسب !

•

Oأول ما تجاهلت الشارع ..

مابقتش أسمع حسه

مع إنه كان زى السلك

العريان غصب عنى بالامسه

صاحب القهوة معلى التليفزيون واترجاه يطنش

والتكتوك بيهربش بسرينه

مقطورة وشايف نفسه

**

شعب بحاله مولود بيزعق

والأفضل تنساه أو تطلب حبسه

•

- عقولكم مربوطة من لغاليغها
بجزم اللعيبة
غلابة وفاكرين انكوا بالفتافيت
اللى بتلموها كسيبة
فى دنيا غدرت بيكو وخليتكم عايشينها باليوم
أنفار مش قوم
مرهونين لحسابات الهليبة
**
تـترموا بإيدين حكامكم
من نكسة لكارثة لمصيبة
•

o أجمل حاجه تكدب على نفسك

من نفسك وتصدق نفسك

يعنى ان قالوا تعالى وزير

تلحق نفسك وتراجع نفسك

لو كان فيه حاجه ف نفسك إلحق نفسك واعملها

أوعى تأجلها ذات نفسك

كن على كيف ذات نفسك

**

وقتك أضيق من نفسك

فالحق نفسك قبل مايقطعوا نفسك !

•

- ياعم تواضعوا شوية

فى أحلامكوا وأفكاركوا ياعم

ماحدش ع القهوة ولا

فى السرفيس بكلامكم مهتم

بلدكو ف أزمة حقيقية وانتم أكبر أسبابها

واقفين على أبوابها

تعجنوا وتلتوا خبيز الغم

**

تقروا وتكتبوا لكن تكدبوا

لو حسيتو انكو حتشيلوا الهم !

-

o كلكوا مربوطين كالعادة

لرغيف اليوم وغموسه

زى العميان بتبرطعوا

فى مكان ما بتدوسوا

ولا واحد فيكوا بإرادته بيفكر ايه راح يحصل بكره

ولا واحد منكوا حداه

فكرة غير إنه يعد فلوسه

**

يخسارة ما فيش فينا مفكر

يهدينا وانا كنت أبوسه

•

o أصل الأذان صوت (بلال)
إنسانى سلسال دهب
ليه تجعلوه طبل عالى
وزعيق غبى بدون سبب
يزعج ضجيجُه المريض ويرعب الأطفال
(الله يحب الجمال)
نادى عليه بالأدب
**
هديل ياصوت الأذان
أشبه لطلعة رجب

•

O حكم العسكر مش فى (السيسى)
و(صبحى) وصف الظباط نوايبهم
لكن فى الوزارات والإدارات العليا
والأقاليم والشركات الحكر لمناصبهم
كل القمم التنفيذية والتشريعية والثقافية والدينية
متفصلة للرتب الميرى والشرفية
اللى برة وجوَه الخدمة لهفوا نصيبهم
**
وكأنها مصر بحالها ومالها ومحتالها
طلعت تذكرة فى يناصيبهم

•

O مين اللى أوحى إليك

إنك وصى ع العباد

وإنك إذا عزت ترضىَ

وإن عزت سقت العناد

ومين عطاك سلطة عليا وانت يادوب خدام

لجام فى إيد النظام

أو حبر ختم اعتماد

**

ياعم بص فى مرايتك

الناس شافوك بالكاد

•

o يامولانا كفاية تسول

عدينا القرن العشرين

الخيمة صارت أسانسير

وزير امك بقى ميلامين

وحفيدك سهران يتلقى الوحى بنفسه من جوجل

وفضيلة الشيخ عوكل عمال

يحشى سرواله حسناته بالملايين

**

الشبكة وقعت من بدرى

ورصيدنا مافيهش الآ – آمين !

•

o الحياة مش لابسة جزمة

قول جابت رجلين منين

والشوارع مستحيلة

زحمة وغباوة وأنين

درت من شبرا لزمالك للزتون لاصطبل عنتر

ما قابلت الاَ مأيــَرْ

أو مزرزر أو حزين

**

قلت فين انت يامصرى

كنت عارفك من سنين

•

O أشنع من الشاويشية الميرى

الشاويشية الملكيين

تلاقيهم مرسومين بشياكة

وعقولهم مكبوسة عجين

وتشوفهم فى السوق والأوبرا وع القهوة وفى البورصة

مستنين الفرصة يدبوا

ضوافرهم فى البنى ادمين

**

سبحانه من كتب الزلة

على عباده يسار ويمين

•

- مين أوهمك باسمنا
ولسانا تتكلم
ما إنت إلا نفر
على ذنبه بيتندم
بلقمه الذل لاسيادك مليت كرشك
بتغيظ بقرشك خواتك
لا بتصاحب ولا تسلم
**
بير الكرامه نشف
والطبع متحكم

•

- o ياما بدأت فى خطط

وعجزت أتممها

وعمرى ما بكيت عليها

ولا اشتكيت منها

حياتى طاحت بى جزر ومد فى رياحها

أحزانها وأفراحها

ماقدرتش أأممها

**

لكن حنيت روحى حَره

رفضت اسلمها

•

O الجايزة جاتنى

ومرت ريح على حدودى

لأنى لابد أسد

ديون على جدودى

الفقر عمره عتم واجهُه بكعب المداس

واتحامى فى الناس

ومايهمكش (أحقودى)

**

أصلك اكيد ينصفك

يانفس وتسودى

•

o انا عمرى ما كرهت شاعر
كان شريف إنسان
حتى اللى جاروا عليه
وقلـبِّـوا الأحزان
لأن شعرى غسل روحى وطار بيـَّه
يدق باب السما
كى يعدل الميزان
**
لا لسانى غنى لهُبْل
ولا قِبل إحسان

•

O لا نفشت ريشى

ولا غيرت عتباتى

أنا طير أسير الهوى

أغنتنى غنواتى

عمرى ما دخلت حوصلتى قمحة مسروقة

ولا روحى كانت قلوقة

بفعل نزواتى ..

**

أمى اللى كتبتى

وابويا لحــَّن أمنياتى

•

o بانام ولا عسكري ميري

مهزوم جزاءات

سهران وباحلم بهم

والليل مسافات

قلقان اقرفص اتمدد واحُرك وأكِنْ

انا اللى كنت مخاوى

الجن اولاد وبنات

**

أتارى ولى زمان العشق

صار ذكريات ..

•

o ليه النديم لما عجِّز
جار على (عرابى)
وعم (بيرم) فى شيبته
استقوى بمرابى
دى لعنة السن والاَ تغير الأحوال
باحلم بموال صبى
فى شيبتى كشبابى
**
يطلع بآخر نفس
مابين رفقاتي واصحابي
•

O أختى التى علمتنى

زمان أفك الخط

واخوالى اللى سقونى

الحكمة يوم اشتط

واعمامى فرسان غيط السباخ الخمس أرض الطير

سقونى من بير أصيل

نجانى ف زمن منحط

**

وماكنش ممكن آخد

جايزة بدونهم – قط !

•

O خد ايدى يابنى

وعدينى رصيف تانى

سنينى طالت زهقت

وحالى أعيانى ...

لو كنت دوري انتهى خير أنا قمت بالواجب

وكان لى ياما حبايب

زاروا بستانى !

**

وان كان لى لسه أمل

ح ارويه باحزاني !

•

o قعدتى باخت اكيد

القرب منى ماعدش غاية

لا ح اوحى لك بدء القصيدة

ولا بنهاية الرواية

أنا شاعر النكد القديم والإلتزام بالوطن

هدنى الزمن الرجيم

وهرب منى صبايا

**

وما فيش نية لأصحاب السيادة

أن يمشوا على هوايا

•

O الناس بتخطف قوتها

من بق الوحوش

رغم التلاوة والصلاة

رغم القضاة رغم الجيوش

بيقاتلوا بعض على البواقى والنفاية بدون سبب

وزى نيران الحطب

بتلتهب فجأة غضب وتنتهى على فاشوش

**

وكل ده فى شرع الحداثي

صلاة فى معبد القروش !

•

- لما بلدنا حكمها

السفلة والأوباش

قام استباح أرضها

الإرهابى والهباش

صبح الضحايا الغلابة من غلابة الجيش

رهن الصدف أن تعيش

أو ان تموت ببلاش

**

فينك ياصاحب الإرادة

الخونة قابضين كاش

•

- يامدعين البراءة

وممزعين اليسار

لا عاد لكم صدام

ولا جدافي ولا بشار

وليه مُصرِّين أمزع راية الماركسية

وأدوس بنفسي قضية

أشرف الثوار ...

**

ماكـفـَّاكوش إن حل الحزب

خرب الدار

•

o بلدنا كانت

على طول الزمان مملكة

سلاطين ملوك و ولاه

وسجون اكيد مهلكة

وجه الزمان اللى قلبت جلدها جمهورية

تاهت معاها عينيه

على حافة التهلكة

**

طفح الشجر بالإبر

والشعر صار شكشكة

•

o كنت من ألاضيش مبارك
حتى وانت بتعاديه
أصل مش معقول طبق
بتلحسه ح تشخ فيه
للعداوة قانون موحَد للعمالة ميت قانون
واللى زيك أبدعوا فيها فنون
(المهم اللى تعوزه تلتقيه)
**
ومش مهم ياواد يامـُلعب
فى صالون أو أنتريه !
•

o الناس بتهرطس وتفرفر

من تقل الأزمة والحر

والظرف صعيب محتاج نعرق

نتعب ونبطل قر

وانت لابتهتف ولا بتقدف ولا ماسك دفة

عمال تفتى كداب زفة

قبطان عريان ع البر

**

لو م الاخوان كنت عزرتك لكنك

لا مؤخذة يسارى – كفى الله الشر

•

O لما يلملم وزير لجل الزمن

(جَنحهْ) غنم أو معيز

بيظن كلنَ منهم أو منهن

انه اغلى من سواه أو عزيز

لأن آى راعى عدول مؤكد راح يساوى بين الجميع

بسَ فى سياسة القطيع

تحكم سيادته خواطر القهر اللذيذ

**

لجل ما يقدر يسيطر ع المنافق

والموافق والموالس والغليظ

•